واعلم انه لا يعامل جانبه بدوام اخوانه واصحابه وكل من له معرفة
في الله بالمواسات ويحسن اليهم فيقضي حاجتهم ويكفل غائبهم
ويكسوا عاريهم ويجود فقراءهم ويحب ضعفاءهم ويتبالم لمحاجهم
ويفرح بفرحهم ويحزن بحزنهم اشد اهتمام من الاهتمام بنفسه
وجه اعظم الناس عنده من بالاكثر هم في التحبب اليه بالاحسان عنده بذلك
ولو كان من ابعد الاجانب ويبعد عنه بعدم ذلك ولو كان من اقرب الاقارب
كيف لا وهو المتمسك بذيل خير البرية الذي يقول صاحب العلمية
في صاحبه في الانوار العارفية، والذي تغني بالبلاغة في الله
اليه ونبغوا الغرباء، بل يستعظم الفقراء بحضورهم ويرى ان الفقراء
بهم يغني مستطاع ولقد سمعته يقول مرارا يقول من ابتلي بتضييع
حقوق الاخوان ابتلاه الله بتضييع الحقوق الالاهية نسأل
الله السلامة والعافية من هذه البلية العظيمة التي عمت بها البلوى
في المذهبين للاخوة في هذا الزمان الرذيل ومن شأنه رضي الله عنه
لباسه المنوبة من الثياب مما يغنيه الحر والبرد كما يلبس عامة الناس
ولا يحب الامتياز بثوب خسيس او رفيع ولا يحب الخروج باللباس

عن

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

عن الفتنة كما هي عادته في جميع شؤونه حتى عرف ذلك في اصحابه
والمنتسبين اليه واقره في ذلك الاواخر وتفصيله يطول ومن التعليم
منه او كلامه رضي الله عنه الشريف من الاعوان انتم نبري ويتبادر
منها جميع وجوه التعبد ولا ينبغي مساعد بعد ذلك واذا اراد حكاية
شيء من محاسن الاعمال صدرت عنه او ذكر شيء من مثاله من
الاسرار والاحوال كما في اقتضاء الحال اسنده الى مجهول فيقول
وقع لبعض الناس او وقع لرجل كذا وكذا ولا يسمي نفسه ونعلم ان ذلك
الرجل المحدث بوقوع ذلك الامر هو الشيخ رضي الله عنه
بالمشهور منه ان يحكي تلك الواقعة احد ممن يغني بانا احكي
من الشيخ لاشيء غيره ولا يحب رضي الله عنه من ينسب اليه شيئا
ولا من يمدح له بعض من الاسرار ومن يمدحه بحضرته واذا واجهه احد
بشيء من ذلك اعرض عنه الا اذا كان في ابتداء الامور او كان
الشيء غائبا يفيد التكبر في دعوى العلم وما يشار اليه ونحو ذلك الا ان
ما حصلت لنا التوبة والايمان الكامل ويكتب بعض اخي وكلامه
في هذا المعنى تعليما للسامعين وارشادا للشاربين بقوله مع فعله